Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وازدرد ريقه ثم تمتم متسائلا :

ـــ دمرت الدبابة ؟

ـــ أجل يا عمار .

ـــ وتوقف الطابور ؟

ـــ وانسحب .

ـــ الحمد لله .

وصمت برهة يحاول أن يتمالك قواه ثم همس :

ـــ كسبنا المعركة ؟

ـــ أجل يا عمار .

ـــ معركة العمر يا يحيى ..

وهز يحيى رأسه وهو يحاول أن يسيطر على عضلات وجهه المتشنجة وعلى الدموع التى توشك أن تنساب من مقلتيه .

واستطرد عمار يهمس :

ـــ عمرنا نحن يا يحيى .. فما زالت هناك معارك كبيرة أمام الآخرين .. حتى نحقق وجودنا ..

ـــ أجل يا عمار أجل .

ـــ ونستعيد الأرض .. والحق .

وصمت عمار ووضع يده على جانبه .. وضغط على ضروسه يحاول كبت صيحة توشك أن تفلت من بين شفتيه .

وما لبث أن استرخى وفتح عينيه وهمس قائلا ويمناه تتحسس جيبه :

ـــ قبل أن أذهب يا يحيى لى عندك رجاء .

وبدت الحيرة والعجز على وجه يحيى وهو لا يعرف ماذا يفعل وهو يحس أن عمارا ينساب بين يديه .. كما تنساب حفنة ماء من أصابع اليد .

وهمس قائلا :